

عرض كتاب "الأعمال العربية للندوة الدولية للأحتفال بالذكرى المئوية
الأولى لولادة الدكتور علي الوردي (1913 - 2013)"



علي الوردي: منظورات متنوعة

لاهاي عبد الحسين

فالح عبد الجبار

ساري حنفي

آني طعمة تابت

فيصل غازي مجهول

محمد جلوب الفرحان

محمود عبد الواحد القيسي

مرتضى حسن النقيب

شيرزاد أحمد أمين النجار

عامر حسن فياض

بارق شبر

فؤاد جابر كاظم الزرفي

صالح زامل

خليل إبراهيم رسول

عبد الحسين شعبان

تحرير وتقديم

أ. دة. لاهاي عبد الحسين

أ. د. محمود عبد الواحد القيسي

الناشر : دار الرافدين، بيروت، الطبعة الاولى ، كانون الاول/ديسمبر 2015

<http://www.daralrafidain.com/?book=%D8%B9%D9%84%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B1%D8%AF%D9%8A-%D9%85%D9%86%D8%B8%D9%88%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D9%85%D8%AA%D9%86%D9%88%D8%B9%D8%A9>

لشراء نسخة من الكتاب يمكن الطلب عبر الانترنت من الموزع نيل وفرات على الرابط التالي:

<http://www.neelwafurat.com/locate.aspx?search=books&entry=%da%e1%ed%20%c7%e1%e6%d1%cf%ed%ba%20%e3%e4%d9%e6%d1%c7%ca%20%e3%ca%e4%e6%da%c9&Mode=0>

فهرست المحتويات

فصول الكتاب

تقديم المحررين

السيرة الذاتية لعلي الوردي

قائمة بأسماء المشاركين حسب ورودهم بالكتاب

أولاً: علي الوردي وعلم الاجتماع

- فالح عبد الجبار (سوسيولوجيا البداوة والمجتمع العراقي بين علي الوردي وابن خلدون: دراسة مقارنة)
- لاهاي عبد الحسين (الوردي من منظور نقدي)
- أني طعمة ثابت (الشخصية الأساسية في العالم العربي: مقارنة بين أعمال علي الوردي وبعض المفكرين اللبنانيين)
- ساري حنفي (الكتابة السوسيولوجية العربية: تحليل بعض المتغيرات في مقالات مجلة "إضافات")

ثانياً: علي الوردي وعلم الفلسفة

- محمد جلوب الفرحان (الطرف الفلسفي من تفكير العالم العراقي علي الوردي)
- فيصل غازي مجهول (علي الوردي ناقداً للمنطق الأرسطي)

ثالثاً: علي الوردي وعلم التاريخ

- مرتضى حسن النقيب (علي الوردي والتحديث في المجتمع العراقي)
- محمود عبد الواحد القيسي (علي الوردي: السوسيولوجي المؤرخ)

رابعاً: علي الوردي والعلوم السياسية والاقتصاد

- عامر حسن فياض وناهض جابر حسن (ماهية السلطة والدولة في فكر علي الوردي)

- شيرزاد أحمد أمين النجار (فهم الوردى للديموقراطية وإمكانياتها في العراق)
- فؤاد جابر كاظم الزرفي (علي الوردى ونقد الطائفية في العراق)
- بارق شبر (تأملات في المضامين الاقتصادية لطروحات علي الوردى الفكرية)

خامساً: علي الوردى وعلم النفس واللغة وحقوق الإنسان

- خليل إبراهيم رسول (الاتجاهات القيمية للشخصية العراقية المزوجة عند علي الوردى)
- صالح زامل (العامة في خطاب الوردى: دراسة في تحليل الخطاب)
- عبد الحسين شعبان (الأسئلة التي شغلت الوردى)

تقديم المحررين

هذا كتاب في أعمال البحوث التي قدمت باللغة العربية حصراً في الندوة الدولية التي عقدت في رحاب الجامعة الأمريكية في بيروت للفترة من 25 - 26 شباط / فبراير 2014 لمناسبة الذكرى المئوية الأولى لولادة الدكتور علي الوردى (2013 - 2013). وقد ساهمت في أعمال الندوة عدة جهات دولية وعربية وعراقية. وقرر المجتمعون بالندوة تكليفنا لتتولى أمر نشر البحوث التي قدمت باللغة العربية حصراً. وقد قبلنا التكليف على الفور. فلعلي الوردى علينا واجب المحبة والوفاء كونه المعلم والأستاذ ممن ساهم مساهمة مهمة في تعزيز دور العلوم الإنسانية عموماً وعلم الاجتماع خصوصاً لرفع مستويات الوعي الاجتماعي وفتح ميادين الجدل في العديد من القضايا ذات الأهتمام.

وكما قدمنا فقد تضافرت الجهود الحثيثة على مدى ثمانية أشهر من قبل عدد من الأطراف للأعداد للندوة والتي كان في مقدمتها الجامعة الأمريكية في بيروت (AUB)، وهي الجامعة التي تخرج منها الوردى حاصلاً على شهادة البكالوريوس في مجال علم الاقتصاد، 1943.

أما الجهات الأخرى المشاركة فهي كالتالي: المجلة الدولية للدراسات العراقية المعاصرة (IJCS)؛ الرابطة الدولية للدراسات العراقية المعاصرة (IACIS)؛ الرابطة الدولية لدراسات الشرق الأوسط (IAMES)؛ المركز الدولي لدراسات الشرق الأوسط المعاصرة (ICCMES) والمجلس العربي للعلوم الاجتماعية (ACSS).

وكان المعيار الرئيس الذي تحدد من قبل اللجنة التنظيمية أن يصار الى دعوة أكاديميين عراقيين يقومون بوضع ورقة عمل تطوّر بصيغة بحث يخضع للمقاييس الأكاديمية الصارمة حول جانبٍ من الجوانب التي إهتم بها الوردي. وهذا ماحدث. إذ وافق خمسة أكاديميين من كلية الآداب، جامعة بغداد على ذلك (فيصل غازي مجهول، قسم الفلسفة، عميد الكلية؛ مرتضى حسن النقيب ومحمود عبد الواحد القيسي، قسم التاريخ؛ خليل إبراهيم، قسم علم النفس ولاهاي عبد الحسين، قسم علم الاجتماع). وانضم الى الفريق عامر حسن فياض، عميد كلية العلوم السياسية، جامعة النهريين وصالح زامل من قسم اللغة العربية، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية. كما تمّ تأمين الاتصال بمحمد جلوب الفرحان، أكاديمي مقيم في كندا وشيرزاد أحمد أمين النجار، قسم العلوم السياسية، جامعة صلاح الدين، أربيل، كردستان؛ عبد الحسين شعبان، خبير وأستشاري في مجال حقوق الإنسان، بيروت ولندن وبارق شبر، شبكة الأقتصاديين العراقيين، برلين، ألمانيا؛ فؤاد جابر كاظم الزرفي، مركز الدراسات الأكاديمية الشيعية، لندن وأني طعمة ثابت، قسم الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع من جامعة القديس يوسف، بيروت. هذا الى جانب ساري حنفي، قسم الإعلام والاجتماع في الجامعة الأمريكية، بيروت وفالح عبد الجبار، مركز دراسات عراقية، بيروت.

وبعد أن إلتأم الجمع، بدأت الندوة أعمالها في بيروت وأختتمت كما كان مقرراً لها حسب الجدول المتفق عليه. وبسبب الحرص على أن لا تضيق جهود المشاركين والمشاركات في هذه الندوة ذات الطبيعة التاريخية تمّ الاتفاق على أن يتولى طرف نشر البحوث التي قدمت باللغة العربية في كتاب مستقل. من جانب آخر، تعهد طرف آخر بتغطية نشر البحوث التي قدمت باللغة الأنكليزية والتي أستبعدت فكرة ترجمتها لما ينطوي عليه ذلك من صعوبات المحافظة على حيويتها وإسهامها المميز في أعمال الندوة. كما إرتأى الزميل إبراهيم الحيدري نشر بحثه الذي شارك فيه بأعمال الندوة في مكانٍ آخر. وها نحن نضع بين يدي القارئ

الكريم القسم العربي من أعمال الندوة الدولية لمناسبة الذكرى المئوية الأولى لولادة الدكتور علي الوردي تكريماً وإعترافاً بفضلنا علينا ووفاءً لمساهمته في بنائنا الثقافي والفكري ورغبةً في أن لا يذهب الوردي ضحية الأهمال والنسيان في خضم الأحداث والظروف الجسام التي يمر بها المجتمع العراقي في الوقت الحاضر. يذكر أن البحوث التي تظهر في هذا الكتاب تشمل البحوث التي سلمت إلينا بعد إنتهاء أعمال الندوة والتي دقت ومحصت من قبل الكتاب أنفسهم ومن قبلنا لأغراض التحرير والتنظيم والتقويم. لا نستبعد أن تثير أعمال الندوة والبحوث التي تناولت الوردي من جهات نظر أكاديمية متنوعة كعلم الفلسفة، التاريخ، علم النفس، السياسة، اللغة، الأقتصاد وحقوق الإنسان الى جانب سيد العلوم، علم الأجتماع الجدل والنقد والنقاش الأمر الذي نجد فيه تحقيقاً لما إستهدفته الندوة لكي تبقى جذوة الوردي مشتعلة كما كانت في حياته وعزّ إنتاجه الثقافي والفكري. وكما عبر عن ذلك الوردي نفسه بطرق متعددة وفي أكثر من عمل من أعماله المهمة فأَنَّ الجهد الفكري الذي لا يثير جدلاً أو نقداً أو تساؤلاً لا يرقى الى مستوى العمل الحي. ويصدق هذا على نحوٍ خاص على أعمال شخصية عامرة بالحيوية والنشاط من وزن عالم الأجتماع العراقي علي حسين محسن الوردي. ولعلّ من المهم على المدى البعيد أن ينعش الكتاب الجهود العلمية والأكاديمية لأحياء الوردي فكراً ونظراً وبخاصة في تناول قضايا لما تزل تعاود الظهور في مجتمعنا العراقي المعاصر كالقبلية والأبوية والطائفية والتعصب والعداوات والوشايات وما اليها مما لم يكن ليألفه الوردي ويحضر على وقفه وتجاوزه. كما أنّ للكتاب هدف علمي نبيل آخر هو الدعوة لتأسيس مدرسة تستلهم أفكار الوردي ومفهوماته لتتناولها بالنقد والتقويم وليس بالضرورة بالمدح والثناء والأطراء على سبيل تعميق الأهداف السامية للعمل العلمي وتعزيز مبدأ التراكم العلمي المعرفي على صعيدي الأختصاص العلمي المنفرد والأختصاصات العلمية المتعددة وصولاً لتحقيق الهدف الأكبر المتمثل بالقدرة على الأنتاج الفكري وليس الأكتفاء بالتأمل بما أنتجه الوردي فحسب. وبذلك يصار الى تحرير أفكار الوردي من أسار الزمان والمكان خدمةً للمجتمع العراقي والمجتمع العربي المعاصر.

وفي الختام، لا يسعنا إلا أن نعبر عن بالغ الشكر والمحبة والأحترام لكل الزملاء الكتاب المشاركين في أعمال هذه الندوة ممن تعاونوا وعملوا وأخلصوا فيما فعلوا كما تشهد لهم

أعمالهم المنشورة هنا. وأخص بالشكر الأخ الدكتور ساري حنفي الذي ساهم مساهمة فعالة في جعل الحلم حقيقة من خلال سعيه لعقد الندوة في رحاب الجامعة الأمريكية في بيروت إبتداءً فضلاً عن حرصه على إتمام الشؤون التفصيلية على هامش الندوة للتحضير لأقامة المعرض الخاص بمقتنيات الوردى. والشكر والأمتان موصول في هذا المجال الى عائلة الوردى ممثلةً في السيد جعفر علي الوردى والسيدة سناء علي الوردى لرفدهم المعرض بما يتطلبه من كتب ومقتنيات شخصية. فكان أن عرضتُ النسخ الستة عشرة الأصلية لكتبه إبتداءً من 'شخصية الفرد العراقي'، 'خوارق اللاشعور'، و'عاطف السلاطين'، 'مهزلة العقل البشري'، 'أسطورة الأدب الرفيع'، 'الأحلام بين العلم والعقيدة'، 'منطق ابن خلدون'، 'دراسة في طبيعة المجتمع العراقي'، وكتابه ذائع الصيت ذي الأجزاء الستة مع ملحقين 'لمحات إجتماعية في تاريخ العراق الحديث'. هذا الى جانب مقتنيات شخصية أخرى مثل معطفه، عبائته، سدارته، مسبخته، قلمه وعينات من مسودات كتاباته بخط يده.

أ. د. محمود عبد الواحد القيسي

أ. دة. لاهاي عبد الحسين

29 كانون أول، 2014، بغداد، العراق

السيرة الذاتية لعلي الوردى عالم الاجتماع العراقي

(1913 – 1995)

- هو علي بن حسين بن محسن بن هاشم (أبي الورد) بن جواد ويصل نسبه الى الأمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام
- ولد في مدينة الكاظمية عام 1913
- متزوج وله ثلاثة أبناء (حسان، جعفر وفيصل) وإبنة واحدة (سيناء) وله من الأحفاد خمسة عشر فرداً
- دخل متوسطة الكرخ عام 1932 وأكمل الدراسة الأعدادية - الفرع العلمي - بتفوق عام 1936
- تخرج من معهد المعلمين وعين معلماً في مدرسة الشرطة الأبتدائية عام 1937 - 1938

- عمل معلماً في مدرسة الشالجية للفترة من 1938 – 1939
- حصل على شهادة البكالوريوس في علم الأقتصاد من الجامعة الأمريكية في بيروت عام 1943
- عمل مدرساً في الأعدادية المركزية ببغداد عام 1943
- عمل مدرساً في ثانوية التجارة للفترة من 1944 – 1945
- نال شهادة الماجستير في علم الأجتتماع من جامعة تكساس، أوستن عام 1948
- نال شهادة دكتوراه فلسفة من جامعة تكساس، أوستن عام 1950
- عين تدريسياً في كلية الملكة عالية حال عودته الى العراق عام 1950
- حصل على لقب أستاذ مساعد في قسم علم الأجتتماع، كلية الآداب، جامعة بغداد عام 1953
- رقي الى رتبة أستاذ في قسم علم الأجتتماع، كلية الآداب، جامعة بغداد عام 1962
- أحيل على التقاعد بناءً على طلبه ومنحته جامعة بغداد لقب (أستاذ متمرس) عام 1970
- إنتقل الى جوار ربه تعالى في 13 تموز/ يوليو عام 1995

كتبه وإصداراته

- *شخصية الفرد العراقي، 1951؛ خوارق اللاشعور، 1952؛ وعاظ السلاطين، 1954؛
- مهزلة العقل البشري، 1955؛ أسطورة الأدب الرفيع، 1957؛ لأحلام بين العلم والعقيدة،
- 1959؛ منطق ابن خلدون، 1962؛ دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، 1965؛ لمحات
- إجتتماعية في تاريخ العراق الحديث، الجزء الأول 1969؛ لمحات إجتماعية في تاريخ العراق
- الحديث، الجزء الثاني 1971؛ لمحات إجتماعية في تاريخ العراق الحديث، الجزء الثالث
- 1972؛ لمحات إجتماعية في تاريخ العراق الحديث، الجزء الرابع 1974؛ لمحات إجتماعية
- في تاريخ العراق الحديث، الجزء الخامس ق 1 1977؛ ق 2 1978؛ لمحات إجتماعية في
- تاريخ العراق الحديث، الجزء السادس 1976؛ ملحق 1979؛ كتب عشرات المقالات وأجرى
- عشرات المقابلات في الصحف العراقية والعربية؛ كتبتُ عنه عشرات الكتب والمقالات

والحوارات الصحفية؛ ترجمت أعماله وبخاصة كتاب دراسة في طبيعة المجتمع العراقي ووعاظ السلاطين الى الألمانية والفرسية والكردية والأسبانية.

مشاركاته الأكاديمية

شارك وحاضر في مختلف المعاهد والجامعات والمؤسسات في لبنان، سوريا، إيران، تركيا، الصين، مصر، سويسرا، الكويت وبولونيا.

قائمة بأسماء المشاركين حسب ورودهم بالكتاب

فالح عبد الجبار، مدير المركز العراقي للدراسات الاستراتيجية، بيروت، لبنان. أستاذ علم الاجتماع السياسي، كتب في مجالات سوسولوجية متنوعة منها علم الاجتماع الديني وعلم إجتماع بناء الأمة والدولة، صاحب كتاب 'العمامة والأفندي'، و'الحركة الشيعية'، 'ما بعد الماركسية في الشرق الأوسط'، وله أعمال وتراجم كثيرة لعل من أبرزها كتاب 'رأس المال' لكارل ماركس (ثلاث مجلدات).

لاهاي عبد الحسين، أستاذة علم التنظيم الاجتماعي وعلم إجتماع المرأة، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة بغداد. حصلت على جائزة الفلبرايت للعمل كأستاذ زائر مقيم في كلية دكنسون الأمريكية. لديها عدد من المؤلفات والتراجم المنهجية المهمة إضافة الى العشرات من البحوث العلمية المنشورة في مجلات عراقية وعربية ودولية محكمة.

آني طعمة تابت، أستاذة الأنثروبولوجيا في قسم السوسولوجيا والأنثروبولوجيا، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة القديس يوسف، بيروت، لبنان. شاركت وأشرفت على العديد من الأبحاث في الجامعة ومركز دراسات الشرق الأوسط المعاصر والمعهد الفرنسي للشرق الأدنى. لها العديد من المطبوعات وهي خبيرة معتمدة لدى اليونسكو وعضو مستقل ممثل عن العالم العربي.

ساري حنفي، أستاذ علم الاجتماع في الجامعة الأمريكية في بيروت (دائرة العلوم الاجتماعية) ورئيس تحرير المجلة العربية لعلم الاجتماع "إضافات". لديه العديد من المقالات والكتب المؤلفة والمحررة منها 'عبور الحدود وتبدل الحواجز: سوسيولوجيا العودة الفلسطينية' (بالعربية والإنكليزية)، 'حالة الاستثناء والمقاومة في الوطن العربي'، وكتابه القادم 'الانتاج المعرفي العربي'.

محمد جلوب الفرحان، رئيس تحرير مجلة أوراق فلسفية جديدة، نشر أكثر من عشرين كتاباً وأكثر من ستين بحث أكاديمي منها 'تحليل أرسطو للعلم البرهاني'، 'دراسات في علم المنطق عند العرب'، 'الفكر المنطقي الإسلامي'، 'الفيلسوف والتاريخ'، 'تصنيف العلوم عند ابن خلدون: دراسة مقارنة'، 'الفلسفة والنسوية' (كتاب مشترك)، وعشرات المقالات الفكرية والثقافية.

فيصل غازي مجهول، عميد كلية الآداب، جامعة بغداد. أستاذ الفلسفة الإسلامية في قسم الفلسفة، كلية الآداب، جامعة بغداد. صدرت له العديد من المؤلفات منها 'على ضفاف الفلسفة'، 'نقد ابن رشد لألهيات ابن سينا'، 'في الغلط والمغالطة أو السفسطة اللغوية'، و'مدخل إلى المنطق' إضافة إلى عشرات البحوث العلمية والمقالات الثقافية.

مرتضى حسن النقيب، أستاذ التاريخ الإسلامي في قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة بغداد. حاصل على شهادة الماجستير والدكتوراه في التاريخ الإسلامي من معهد الدراسات الإسلامية، جامعة مكغيل (McGill)، كندا. صدرت له العديد من البحوث والمقالات العلمية. من مؤلفاته كتاب 'المؤرخ والمنهجية'، و'مقالات تحليلية في السيرة التاريخية'.

محمود عبد الواحد القيسي، أستاذ التاريخ الأوربي الوسيط، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة بغداد. شارك في العديد من المؤتمرات والندوات العلمية. صدرت له العديد من الكتب المؤلفة والمترجمة منها 'التجربة اليابانية: وجهة نظر عراقية'، 'مدرسة الحوليات'، و'صالح العابد: الذاكرة الحاضرة للتاريخ'.

عامر حسن فياض، عميد كلية العلوم السياسية، جامعة النهدين. صاحب كتاب ' جذور الفكر الاشتراكي في العراق '. شارك في العديد من الندوات والمؤتمرات وصدرت له العديد من الأعمال العلمية.

شيرزاد أحمد أمين النجار، أستاذ العلوم السياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة صلاح الدين، أربيل، كردستان العراق. عمل مساعداً لرئيس جامعة صلاح الدين، أربيل، سكرتيراً لمجلس التعليم العالي في إقليم كردستان ومستشاراً لرئيس وزراء الأقليم. صدرت له العديد من البحوث العلمية وثلاثة كتب مؤلفة.

فؤاد جابر كاظم الزرقي، باحث في مركز الدراسات الأكاديمية الشيعية، لندن. حاصل على شهادة الدكتوراه من معهد الدراسات العربية والإسلامية، جامعة أكستر. شارك في العديد من المؤتمرات الأكاديمية العالمية والعربية.

بارق شبر، المنسق العام لشبكة الاقتصاديين العراقيين، باحث وكاتب إقتصادي وإجتماعي متفرغ. عمل مساعداً أستاذ في كلية العلوم الاجتماعية في جامعة ماربورغ، المانيا وانتقل للعمل في ميدان التعاون الدولي الأنمائي لأكثر من عشرين عاماً.

خليل إبراهيم رسول، أستاذ علم النفس التربوي، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة بغداد. أشرف وناقش العديد من رسائل وأطاريح الدكتوراه. عمل أستاذاً زائراً في جامعة السليمانية وجامعة السلطان قابوس في عمان. عمل رئيساً لتحرير مجلة العلوم النفسية الصادرة عن مركز البحوث النفسية في جامعة بغداد. أنجز العديد من البحوث وألف خمسة كتب علمية في مجال علم النفس.

صالح زامل، أستاذ اللغة العربية وآدابها، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية. صدر له كتاب ' تحول المثال '، عن المؤسسة العربية للدراسات، بيروت، وكتاب ' الهوية والآخر ' عن الدار العربية للعلوم. ولديه تحت الطبع كتاب ' البحث عن ضفاف '، و' مناهج النقد الأدبي '.

عبد الحسين شعبان، أكاديمي ومفكر من الجيل الثاني للمجددين العراقيين والعرب. أستاذ القانون الدولي ويدرس حالياً فلسفة اللاعنف في جامعة أونور، بيروت. يعمل خبيراً وأستشارياً في ميدان حقوق الإنسان. كتب بكثافة ومن كتبه المنشورة 'تحطيم المرايا في الماركسية والأختلاف'، 'المسيحيون ملح العرب'، و'الحبر الأسود والحبر الأحمر: من ماركس الى الماركسية'.